

بحار الأنوار

[389] لا تدعو لنفسك وأنا أرمقك حتى الساعة، فلا أدري أي الامرين أعجب ما أخطأت من حظك في الدعاء لنفسك في مثل هذا الموقف أو عنايتك وإيثار إخوانك على نفسك حتى تدعو لهم في الآفاق فقال: يا ابن أخ فلا تكثرن تعجبك من ذلك إني سمعت مولاي ومولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة جعفر بن محمد عليهما السلام وكان وا [في زمانه سيد أهل السماء وسيد أهل الارض، وسيد من مضى منذ خلق [الدنيا إلى أن تقوم الساعة بعد آباءه رسول [وأمير المؤمنين والائمة من آباءه صلى [عليهم يقول: وإلا صمت اذنا معاوية وعميت عيناه، ولا نالته شفاعة محمد وأمير المؤمنين - من دعا لآخيه المؤمن بطهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا يا عبد [لك مائة ألف مثل ما سألت، وناداه ملك من السماء الثانية يا عبد [لك مائتا ألف مثل الذي دعوت وكذلك ينادي من كل سماء تضاعف حتى ينتهي إلى السماء السابعة فيناديه ملك: يا عبد [لك سبعمائة ألف ضعف مثل الذي دعوت، فعند ذلك يناديه [:عبدي أنا [الواسع الكريم، الذي لا ينفذ خزائني ولا ينقص رحمتي شيء بل وسعت رحمتي كل شيء لك ألف ألف مثل الذي دعوت، فأني حظ أكثر يا ابن أخ من الذي اخترته أنا لنفسي؟. قال: فقلت لمعاوية: أصلحك [ما قلت في أبي عبد [عليه السلام من الفضل من أنه سيد أهل الارض وأهل السماء وسيد من مضى ومن بقي شيء قلته أنت أم سمعته منه يقوله في نفسه؟ قال: يا ابن أخ أتراني كل داخرة على [(1) أن أقول فيه ما لم أسمع منه بل سمعته يقول: ذلك وهو كذلك والحمد [. 22 - البلد الامين: عن الصادق عليه السلام من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استجيب له ويتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل (2) . _____ (1) كذا. (2) البلد الامين ص 17 في الهامش، _____